قال السبع الطوال البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف قال الراوي وذكر
السابعة فنسيتها وفي رواية صحيحة عند ابي حاتم وغيره عن مجاهد وسعيد بن جبير انها
يونس وتقدم عن ابن عباس مثله في النوع الاول وفي رواية عند الحاكم انها الكهف والمئون
ما وليها سميت بذلك لان كل سورة منها تزيد على مائة اية او تقاربها والمثاني ما ولي المئين
لانها ثنتها اي كانت بعدها فهي لها ثوان والمئون لها اوائل وقال الفرا هي السور التي اياها اقل
من مائة اية لانها تثنى اكثر مما تثنى الطوال والمئون وقيل لتثنية الامثال فيها بالعبر والخبر
حكاه النكزاوي وقال في جمال القرا هي السور التي ثنيت فيها القصص وقد يطلق على القران
كله وعلى الفاتحة كما تقدم والمفصل ما ولي المثاني من قصار السور سمي بذلك لكثرة الفصول
التي بين السور بالبسملة وقيل لقلة المنسوخ منه ولهذا يسمى بالمحكم ايضا كما روى البخاري
عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم واخره سورة الناس بلا نزاع واختلف
في اوله على اثني عشر قولا احدها ق لحديث اوس الاتي قريبا الثاني الحجرات صححه النووي
الثالث القتال عزاه الماوردي للاكثرين الرابع الجاثية حكاه القاضي عياض الخامس الصافات
السادس الصف السابع تبارك حكى الثلاثة ابن ابي الصيف اليمني في نكته على التنبيه
الثامن الفتح حكاه الكمال الدميري في شرح التنبيه التاسع الرحمن حكاه ابن السيد في
اماليه على الموطا العاشر الانسان الحادي عشر سبح حكاه ابن الفركاح في تعليقه على المرزوقي
الثاني عشر الضحى حكاه الخطابي ووجهه بان القارئ يفصل بين هذه السور بالتكبير
وعبارة الراغب في مفرداته المفصل من القران السبع الاخير فائدة للمفصل طوال واوساط
وقصار قال ابن معن فطواله الى عم واوساطه منها الى الضحى ومنها الى اخر القران قصاره
هذا اقرب ما قيل فيه تنبيه اخرج ابن ابي داود في كتاب المصاحف عن نافع عن ابن
عمر انه ذكر عنده المفصل فقال واي القران ليس بمفصل ولكن قولوا قصار السور وصغار
السور وقد استدل بهذا على جواز ان يقال سورة قصيرة او صغيرة وقد ذكر ذلك
جماعة منهم ابو العالية ورخص فيه اخرون ذكره ابن ابي داود واخرج عن ابن سيرين
وابي العالية قالا لا تقل سورة خفيفة فانه تعالى يقول سنلقي عليك قولا ثقيلا
ولكن سورة يسيرة فائدة قال ابن اشتة في كتاب المصاحف انبانا محمد بن يعقوب
نبانا ابو داود نبانا ابو جعفر الكوفي قال هذا تاليف مصحف ابي الحمد ثم البقرة ثم النساء
ثم ال عمران ثم الانعام ثم الاعراف ثم المائدة ثم يونس ثم الانفال ثم براة ثم هود ثم مريم
ثم الشعراء ثم الحج ثم يوسف ثم الكهف ثم النحل ثم الاحزاب ثم بني اسرائيل ثم الزمر اولها حم
ثم طه ثم الانبياء ثم النور ثم المؤمنين ثم سبا ثم العنكبوت ثم المؤمن ثم الرعد ثم القصص
ثم النمل ثم الصافات ثم ص ثم يس ثم الحجر ثم حمعسق ثم الروم ثم الحديد ثم الفتح ثم القتال
ثم الظهار ثم تبارك الملك ثم السجدة ثم انا ارسلنا نوحا ثم الاحقاف ثم ق ثم الرحمن ثم الواقعة
ثم الجن ثم النجم ثم سال سائل ثم المزمل ثم المدثر ثم اقتربت ثم حم الدخان ثم لقمان
ثم حم الجاثية ثم الطور ثم الذاريات ثم نون ثم الحاقة ثم الحشر ثم الممتحنة ثم المرسلات
ثم عم يتساءلون ثم لا اقسم بيوم القيامة ثم اذا الشمس كورت ثم يا ايها النبي اذا طلقتم
ثم النازعات ثم التغابن ثم عبس ثم المطففين ثم اذا السماء انشقت ثم والتين والزيتون
ثم اقرا باسم ربك ثم الحجرات ثم المنافقون ثم الجمعة ثم لم تحرم ثم الفجر ثم لا اقسم بهذا البلد
ثم والليل ثم اذا السماء انفطرت ثم والشمس وضحاها ثم والسماء والطارق ثم سبح اسم ربك
ثم الغاشية ثم الصف ثم سورة اهل الكتاب وهي لم يكن ثم والضحى ثم الم نشرح ثم القارعة

ثم

ثم التكاثر ثم العصر ثم سورة الخلع ثم سورة الحفد ثم ويل لكل همزة ثم اذا زلزلت ثم العاديات
ثم الفيل ثم لايلاف ثم ارايت ثم انا اعطيناك الكوثر ثم القدر ثم الكافرون ثم اذا جاء نصر الله
ثم تبت ثم الصمد ثم الفلق ثم الناس قال ابن اشتة ايضا واخبرنا ابو الحسن بن نافع
ان ابا جعفر محمد بن عمر بن موسى حدثهم نبانا محمد بن اسماعيل بن سالم نبانا علي
ابن مهران الطائي نبانا جرير بن عبد الحميد قال تاليف مصحف عبد الله بن مسعود
الطوال البقرة والنسا وال عمران والاعراف والانعام والمائدة ويونس والمئين
براة والنحل وهود ويوسف والكهف وبني اسرائيل والانبياء وطه والمؤمنون والشعراء
والصافات والمثاني الاحزاب والحج والقصص وطس النمل والنور والانفال ومريم والعنكبوت
والروم ويس والفرقان والحجر والرعد وسبا والملائكة وابراهيم وص والذين كفروا ولقمان
والزمر والحواميم حم المؤمن والزخرف والسجدة وحم عسق والاحقاف والجاثية والدخان
والممتحنات انا فتحنا لك والحشر وتنزيل السجدة والطلاق ون والقلم والحجرات وتبارك
والتغابن واذا جاءك المنافقون والجمعة والصف وقل اوحي وانا ارسلنا والمجادلة والممتحنة
ويا ايها النبي لم تحرم والمفصل الرحمن والنجم والطور والذاريات واقتربت الساعة والواقعة
والنازعات وسال سائل والمدثر والمزمل والمطففين وعبس وهل اتى والمرسلات والقيامة
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت والغاشية وسبح والليل والفجر والبروج
واذا السماء انشقت واقرا باسم ربك والبلد والضحى والطارق والعاديات وارايت والقارعة
ولم يكن والشمس وضحاها والتين وويل لكل همزة والم تر لايلاف قريش والهاكم وانا
انزلناه واذا زلزلت والعصر واذا جاء نصر الله والكوثر وقل يا ايها الكافرون وتبت وقل هو
الله احد والم نشرح وليس فيه الحمد ولا المعوذتان النوع التاسع عشر في عدد سوره
واياته وكلماته وحروفه اما سوره فمائة واربع عشرة سورة باجماع من يعتد به وقيل
ثلاث عشرة بجعل الانفال وبراة سورة واحدة واخرج عن ابي رجاء قال سالت الحسن عن
الانفال وبراة اسورتان ام سورة قال سورتان ونقل مثل قول ابي روق عن مجاهد واخرجه
ابن ابي حاتم عن سفيان واخرج ابن اشتة عن ابن لهيعة قال يقولون ان براة من
يسالونك وانما لم تكتب في براة بسم الله الرحمن الرحيم لانها من يسالونك وشبهتهم اشتباه
الطرفين وعدم البسملة ويرده تسمية النبي صلى الله عليه وسلم كلا منهما ونقل صاحب الاقناع
ان البسملة ثابتة لبراة في مصحف ابن مسعود قال ولا يؤخذ بهذا قال القشيري الصحيح
ان البسملة لم تكن فيها لان جبريل عليه السلام لم ينزل بها فيها وفي المستدرك عن ابن عباس
قال سالت علي ابن ابي طالب لم لم تكتب في براة بسم الله الرحمن الرحيم قال لانها امان وبراة
نزلت بالسيف وعن مالك ان اولها لما سقط سقط معه البسملة فقد ثبت انها كانت تعدل
البقرة لطولها وفي مصحف ابن مسعود مائة واثنتا عشرة سورة لانه لم يكتب المعوذتين
وفي مصحف ابي ست عشرة لانه كتب في اخره سورتي الحفد والخلع اخرج ابو عبيد عن
ابن سيرين قال كتب ابي بن كعب في مصحفه فاتحة الكتاب والمعوذتين واللهم انا
نستعينك واللهم اياك نعبد وتركهن ابن مسعود وكتب عثمان منهن فاتحة الكتاب
والمعوذتين واخرج الطبراني في الدعاء من طريق عباد بن يعقوب الاسدي عن يحيى
ابن يعلى الاسلمي عن ابي لهيعة عن ابي هريرة عن عبد الله بن زرير الغافقي
قال قال لي عبد الملك بن مروان لقد علمت ما حملك على حب ابي تراب الا انك اعرابي
جاف فقلت والله لقد جمعت القران من قبل ان تجتمع ابواك ولقد علمني منه علي ابن ابي طالب

Copyright © King Saud University